

# كلام الشيخ حول سفور المرأة أمام الأقارب غير الحرم - الشيخ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

السفور امام الاقارب من غير محارم الواقع يفصلون في هذه القضية وفي مساوئها ويدركون اشياء تشمئز النفس من ذكرها على اي حال ادعوا لفضيلة الشيخ صالح المعالجة وبالله التوفيق يغفر كثير من الناس - 00:00:00

ان تصور السفور وما حده. ايوا نعم ويطنون ان السفور هو في الحقيقة ابداء الشعور. مم ابداؤا شعر الرأس واظهاره. هم او تنزيل جيب الثوب الى ان تخرج محارم الصدر الى غير ذلك. مم. من هذا التصور. نعم - 00:00:24

ولكن السفور في الحقيقة اوسع من ذلك. مم. فكل ما كان سببا في الاغراء وباعثا للتطلع الى ملامح التطلع اليه فهو نوع من السفور ومركز الزينة والفتنة وموضع الجمال وقادته الاساسية في الحقيقة الوجه. مم - 00:00:47

فالوجه فيه لغة التخاطب. مم ومنبع الاشارات مم ومنه الابتسامة واللفتة ولذلك كان الشعرا من عرب وغير عرب انما يتغرون بالوجه وما فيه من فتنه. مم. بالشغر وانتظام الاسنان فيه - 00:01:14

والشفتين ما حولهما والانف انتصابه والخد واسالته والعين وحورها والاهداب والواجب والصدق وغير ذلك. نعم. فتجد جل قصائد الشعراء المتغنين بالجمال بجمال المرأة فالحصن اذا الحصر اغلبه في الوجه وما فيه من فتنه وجمال. ومع ذلك فالوجه - 00:01:37

والنظر من اعظم اسباب الوقوع في الفاحشة. نعم يروى ان رجلا في المتقدمين وكان على قدر كبير من الجمال. هم لا ارغب الا ذكر اسمه. طيب سافر من بلد او سفر منها لجماله. مم - 00:02:11

فمر على بلاد الوالي فيها من اقاربه. هم فجلس عنده وكانت امرأته جميلة ونظر اليها فكتب في الارض احبك حبا لو كان فوقك لاظلك. ولو كان تحتك لاقلك. مم. فكتبت - 00:02:32

وانا كذلك. مم فكان ما كان من الغالي الا ان شك فيما كتب ولم يكن يقرأ. مم اسأل فاخفي على ما كتباه في التربية انا ثم استدعي من يقرأ تفرق - 00:02:58

يبينهما اي رحل الرجل الذي جاء الى حرمته اي مكانه. مم فذلك كله السبب التقى الناظرتين. نعم واذا كان الشاعر الذي عهد له ليس بالبعيد. مم. يقول عن النظرة واثارها ما قال - 00:03:17

نظرة فابتسمة فكلام فسلام فموعد فلقاء. مم علمنا ان الوجه هو مركز الفتنة. طيب فالواجب على الناسي ان يحرصوا على هذا الحجاب. هم والا يغترروا بمن قال ان الحجاب انما هو ستر لشعر الرأس - 00:03:42

واما الوجه فلا حرج في ابدائه وعلى وكل من اراد ان يقرأ فن النسيج اي شعر الغزل. مم. فلينظر الى ما يقوله متغزلون في الوجه. نعم وسيد الخلق صلى الله عليه وسلم سئل عن ما يتعلق بالاقارب - 00:04:03

لما ملأ من لقاء الرجال الى النساء والاختلاط بهن قيل له ارأيت الحمو ارحمه و قريب الزوج. مم. اخوه او ابن اخيه او ابن امه آالمهم انه من قرابات الزوج - 00:04:29

فقال عليه الصلاة والسلام ارحموا الموت الخطر منه اعظم. مم والوقوع في فتنة الاسلام اشد وقد سألت هاتفيما عن كثير من بعض الواقع التي تقع بين الاقارب. مم بسبب اه عدم الاحتياج. نعم - 00:04:46

ربما وقع ارتكاب الفاحشة من اخ بامرأة اخيه. هم. بسبب الخلطة مع عدم الاحتياج. نعم فالواجب على النساء ان يسترن جميع

مواطن الاغراء فيهن. مم ولذلك لما نزلت اية الحجاب - [00:05:10](#)

تقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ما رأيت مثل نساء الانصار كما روى ذلك مسلم. نعم لما نزلت اية الحجاب عمدنا الى مروط لهن سود فشقق لها ثم تلتفعن بها - [00:05:31](#)

الشهيد ان الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم. وان رؤوسهن كالاغربا ولا شك ان الغراب لا تجد فيه لمعة ببيطا واضحة. نعم. ولو كانت هذه النساء مكشوفات الوجوه لما صح قول عائشة رضي الله عنها ان رؤوسهن كالاغربا. الله الله - [00:05:43](#)

لان رؤوسهن في هذه الحال لو كان الوجه باديا وكانت كالاغلبة لكن في مقدمها اقمار مم وعائشة لم تقل ذلك وهي عربية من افصح العرب. نعم الى غير ذلك. طيب - [00:06:02](#)

وفسر ابن مسعود رضي الله عنه وغيره من علماء الصحابة اية ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها فسروا ما ظهر منها بانه ما ظهر من الملابس الجميلة والرياشة التي تكون على الاعلى والا فكيف يقصد بذلك - [00:06:19](#)

الوجه والمولى يقول في زجن النساء ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن ينهى عن الاعلامي بالزينة الخفية ثم يأذن بابداء الفتنة ثم كما قال المفسرون المحققون ان الوجه ليس من الزينة - [00:06:37](#)

بل هو من الخلقة اما الزينة فهي ما يتزين به المرء يضيفه الى نفسه كالاصباغ والاكحام. نعم. والحلبي ونحو ذلك. اما الخلق فغير الزينة. ولذلك يقول الشعب العربي ليس التكحر في العينين كالكحل. صحيح. التكحل هو التزين بالكحل. والكحل هو جمال العينين خلقة. والله اعلم - [00:07:01](#)

جزاكم الله خيرا الشيخ صالح وانتم تتفضلون بهذه الاجابة الموجزة حول هذا الموضوع رغم اهميته وكثرة حساسيته لا شك انكم ما عليه الناس من هذه الانواع من الالبسه التي تكاد تصف كل اجزاء البدن. هل تتفضلون ايضا - [00:07:29](#)

بيان قوة الحكم او شدة التحرير نتيجة لما عليه الناس اليوم لا يحل للمرأة ان تبدو امام رجال اجانب بالبسة ضيقة تحكي تفاصيل جسدها وكثير من النساء تغشى الاسواق وقد شدت نفسها بالبسة ضيقة فبدل ثيابها - [00:07:52](#)

وبدا تفصيل جسدها حتى لو نظر الرائي الى وسطها لابصر تكتس البطن وما حوله فان كثيرا من النساء تعتنى بهذه التفاصيل. مم الملبيه التي تستورد وان رأيت ثوبا غافيا فضفاضا واسعا فاعلم انه نتيجة موظة ظهرت. مم. وتقليد - [00:08:18](#)

تفصيل وطراً فقد كان في بعض الاوقات بتقصير الملابس ثم لما وجدت موضة جديدة فيها اطار في الملابس عمدنا الى الاطالة. فهذا وان كان تقليدا والتقليد للمسلمة ميء الا بارادة الخير - [00:08:49](#)

فهو تقليد نافع في هذه الناحية الواجب على النساء وعلى الرجال. مم. ان كان من ان كانوا من اهل الغيرة ان يخافوا الله في نسائهم فالنبي يقول لكم راعي وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:09:11](#)

الرجل راع ومسئول عن رعيته الى ان قال والمرأة راعية في بيتها ومسئولة عن رعيتها. الواجب على الرجال والنساء ان يتقووا الله وان يغتنوا وكثير من الفتيات يتتساهلن ولا شك ان اصل التربية له دخل كبير. نعم. فاذا رب الام طفتها من الصغر على تقصير الملابس او تضييقها - [00:09:28](#)

والخروج امام الرجال ولملاقاتهم فانه يصعب عليها ان تتحول عن هذا الخلق فجأة اذا دنت من سن المحيض. نعم لان التحول السريع امر غير مألف للفطر ويصعب ارتکابه الا على من وفقه الله - [00:09:54](#)

فالواجب التربية ابتداء لتحبيب اخلاق الاسلام للفتيان والفتنيات واما يؤسف له انك ترى الفتى في السنة المبكرة ان كان مرتديا ثوبا فثوبه يجر مع الارض. هم. وترى الفتاة في هذه السن قد شمر ثوبها الى نصف الفخذين او - [00:10:16](#)

وكذلك وهذا في الحقيقة انما هو من التربية الممسوحة وان لبس سروارا افرنجيا وجدت ثوبه يغطي عقبه واما البنت فلا تلبس هذا عادة لان فيه سترة بينا وانما تلبس الثوب المشمر - [00:10:39](#)

الذى اذا وقفت كانه زهرة مفتوحة لا يثنى الواجب على الجميع ان يخافوا الله في هذه الناشئة وان يخافوا الله في الفتىان الذين صعب عليهم الوصول الى اغراضهم بما احل الله - [00:10:57](#)

فاصبوا تقع اعينهم على هذه المناظر البادئة والظاهرة وعلى بعض المناظر المرتفعة اللواتي يذهبن للأسواق فتراها احداث قد افتدت جلبابا ساترا اذا بها اذا وصلت الى محل بائع ونحوه قد اخرجت يدها اذا باليد من العضد الى الكف - 00:11:13  
لا سترى عليها وربما ظهر اعلى الصدر ربما رفعت ما وضعته على وجهها من غطاء رقيق لا يخبي الا ما لا تحب ان يظهر فعلينا جميعا ان نتعاون على - 00:11:39

كبش هذا الشر فان الشر الذي وقع في كثير من البلاد المجاورة من بلاد الاسلام انما بدأ اليها بالتخفي من القيود الاسلامية وارخاء رفقة الحياة اولا ثم رميها ثانيا وقديما - 00:11:57  
ارشد المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الحياة لا يأتي الا بخير. وقال انما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. فمن ربي من صغره على قلة الحياة - 00:12:16  
فانه اذا كبر لا يبالي ما ارتكب وما غشي ما لم يخشي سطوة وقسوة والله اعلم - 00:12:29